الكتب

(١) المعجم الفلكي — للدكتور أمين المعلوف باشا

(٢) خصائص اللغة العربية — للأستاذ حبيب غزالة بك

(٣) الزراعة العملية الحديثة — للأستاذ الأمير مصطفى الشهابي

(٤) في أصول الأدب — للأستاذ أحمد حسن الزيات

(٥) تاريخ الأدب العربي —

للأستاذ محمد بك كرد علي

— ١ —

بعد بحث الأستاذ أمين المعلوف في الحيوان سنين طويلة ألف كتاب معجم الحيوان، فوقع من نفوس العلماء أجلّ موقع، وهاهو الآن ينشر المعجم الفلكي وهو يشمل الثوابت والكواكب السيارة والصور النجومية وبعض المصطلحات الفلكية. وقد جاءت فيه أسماء كثيرة أخذها الافرنج عن العرب للدلالة على النجوم كانت على الدهر شاهدة بفضلهم في هذا العلم. وقد حقق الأستاذ المعلوف ألفاظاً لم يسبقه إليها أحد، وعلق شروحاً وحواشي مهمة وهو في ١٤٠ صفحة طبع في دار الكتب المصرية

— ٢ —

يكتب الأستاذ حبيب غزالة بين حين وآخر أبحاثاً صغيرة مفيدة، ومنها ما نشره في جزيرة رودس وتاريخها، ونشر اليوم رسالة في خصائص اللغة العربية قال فيها ان مما امتازت به اللغة العربية من الخصائص المترادفات والتفصيل والتقسيم والأسماء المشتركة والتضاد والاشتقاق والقلب والنحت والتجوز والتعميم والتخصيص والاستعارة والمقصور والممدود والمثنى ومزدوج الكلام والاتباع والتكرار والزيادة والتأكيد والتصغير والكناية والكنية والتفاؤل والتمويه والأمثال والجزاء أو المشاكلة والترويج والتعويض والادغام والتخفيف والأضمار وجمع الجمع والتناسب بين المعنى والاسم والبديع والاعتراض والاعراب والتصريف والحروف وخصائص الحروف. وأورد لكل ذلك أمثلة. وقد شفع هذا البحث بدرس في اللغات العربية العامية

— ٣ —

عرف الأمير مصطفى الشهابي في الأندية العلمية بأبحاثه الزراعية والاقتصادية واللغوية. وقد نشر إلى الآن عدة كتب في الزراعة ومنها كتاب « الزراعة العملية الحديثة » في خمسمائة صفحة، طبعه طبعة ثانية منقحاً مزيداً مزيناً بالصور بعبارة سلسة قل أن كتب في الزراعة مثلها. وللمؤلف معجم مفيد في الألفاظ الزراعية، وضع لكل لفظ من الألفاظ بالافرنجية ما يقابلها بالعربية، ومنها ما كان من وضعه خاصة وهو بضع مئات؛ فهذا لو صحت عزيمته على طبعه خدمة للعلم

— ٤ —

أحسن الأستاذ أحمد حسن الزيات بنشر محاضراته ومقالات

ومنذ سنة ١٨١٦ يأخذ نجم بيرون في الأفول، ولكن شهرته تصمد ردحاً آخر، وتنتهي حياته المضطربة الصاخبة بأن يرغم على مغادرة انكلترا إلى إيطاليا ثم إلى اليونان؛ وقد كان اسم اليونان الطامحة الى حريتها يجذب يومئذ كثيراً من عشاق الحرية، وكان بيرون في طليعة أولئك الذين جذبهم وسحرهم ماضي تلك الأرض القديمة؛ فغادر ايطاليا الى اليونان في أوائل سنة ١٨٢٤ حينما علم بأن اللجنة الثائرة انتخبته عضواً فيها؛ وذهب الى اليونان ليعمل في سبيلها بقلمه وماله وشخصه؛ ولكن جراثيم الداء الذي قوض حياة الشاعر كانت تعمل عملها، فلم تمض أشهر قلائل حتى توفي، واختتمت تلك الحياة الباهرة الصاخبة بسرعة، ولكن اسم الشاعر ما يزال بعد مائة واثني عشر عاماً من وفاته يفيض حوله أسمى معاني العبقرية والعظمة والخلود

فى كتاب خاص ؛ ومن أحق من بلاغة ابن الزيات بالتخليد ؟ وقد درس فى هذا الجزء عدة موضوعات ومن أهمها الأدب وحظ العرب من تاريخه والعوامل المؤثرة فيه ، وتاريخ ألف ليلة وليلة ، وبحثه فى الروايات المسرحية كالمأساة والملهاة والدرامة والغنائية (الأوبرا) ؛ ولا شك أن الكلام على ألف ليلة وليلة والروايات المسرحية من الأبحاث الممتعة التى وفق الأستاذ إلى وضعها ولم يسبقه أحد إلى تجليتها وتجويدها . وحبذا لو جمع أيضاً فى كتاب بعض ما خطته أنامله على صفحات الرسالة من المقالات الممتعة ، فان الكتاب تتناقله الأيدى فى كل زمان ومكان على صورة لم يكتب للمجلات حتى الآن مثلها

— ٥ —

قل فى الكتب حتى المدرسية ما طبع بضع طبعات . وصدور الطبعة السادسة من تاريخ الأدب العربى دليل بين على احتياج الطبقات المتأدبة اليه ، وقد زاده المؤلف امتاعا فنقحه وذيله بمعجم فسر ما غمض من الألفاظ والتراكيب ، حتى لا يحتاج طالب هذا الفن إلى الرجوع إلى كتاب آخر . وحبذا لو صحت عزمة المؤلف الكبير على البحث فى سنى ولادات من ترجم لهم من الأدباء والعلماء ، فللولادات كالوفيات دخل كبير فى تصوير المترجمين ؛ مثال ذلك عبد الله بن المقفع ، فقد ذكر أنه قتل فى السادسة والثلاثين ، وعلى هذا جرى كل من ترجموا له ومنهم كاتب هذه الكلمة فى « رسائل البلغاء » (طبعت طبعة ثانية فى القاهرة سنة ١٩١٣م — ١٣٢٤ هـ) ، وتبين بعد ذلك أن ابن المقفع عاش أكثر من ذلك ، فقد ذكر الجهشيارى فى كتاب الوزراء والكتاب الذى طبعه فى ڤينا السيد موجيك من علماء المشرقيات سنة ١٣٤٥ — ١٩٢٦ أن ابن المقفع كان يكتب لعواوين عمر بن هبيرة على كرمان ؛ وعمر بن هبيرة عزله هشام بن عبد الملك عن العراق والشرق سنة خمس ومائة ، وقال إنه كتب للمسيح بن الحوارى فى نيسابور فى ولاية عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قبيل تقلص الدولة الأموية ، وبهذا يصدق التخمين بأن عبد الله بن المقفع ولد فى عشر التسعين ظناً ، ولا يعقل أن يكتب لأحد قبل أن يتم له نحو خمس وعشرين سنة على الأقل ، وإذا حسبنا ذلك كان ابن المقفع يوم قتل ابن ستين أو نحوها ؛ وهذا هو المعقول لأنه كتب أكثر من عشرة كتب ، والعمر الذى قال به من قال لا يتسع لكل هذا

محمد كرد على

مؤتمر الشبان الأخلاقى

بمناسبة المؤتمر الأخلاقى يرحب المركز العام لرابطة الشباب المصرى ١٣ شارع المناخ بمصر بكل اقتراح يصل اليه بصدده ، وقد انتدب المركز العام حضرة مراقب المؤتمر الأديب أحمد ابراهيم خطاب لمقابلة من يريد الاستزادة فى المعلومات عن هذا المؤتمر يومياً من الساعة ٤ إلى ٦ مساء ....

وقد استقر الرأى نهائياً على أن يعقد هذا المؤتمر يومى الخميس والجمعة ٢ و٣ رمضان سنة ١٣٥٤ الموافقين ٢٨ و ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٥ الساعة السابعة مساء بقاعة محاضرات جمعية الشبان المسلمين بشارع الملكة نازلى بالقاهرة تحت رئاسة سعادة محمد على علوبه باشا

سكرتير المؤتمر

ابراهيم الطوخى